

| misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله الایمان ببرؤية المؤمنين لربهم رؤية حقيقة عيانا بابصارهم في - 00:00:02 -
القيامة شف عيانا. الایمان ببرؤية المؤمنين لربهم رؤية حقيقة عيانا بابصارهم في عرصات القيامة وفي الجنة وكيفية رؤيتهم له. بسم الله الرحمن الرحيم. آآ في الدنيا لا احد يرى الرب سبحانه وتعالى. والسبب نور ان ناره. نور - 00:00:22 -
لأن الله عز وجل نوره نور لانه سبحانه وتعالى نور ولو كشف حجاب وجهه لاحرقن سبات وجهه من تهـيـ اليـهـ بـصـرـ لاـ يـتـحـمـلـونـ قـوـةـ
ذلك النطق. لكن في الآخرة الله عز وجل يعطـيـهمـ قـوـةـ يـتـحـمـلـونـ ذلكـ ويـقـولـ اللهـ - 00:00:52 -
نور السماوات والارض. يعني الله نور واستضاءت بنوره السماوات والارض ففي الدنيا لا يرى احد الله عز وجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا انه لن يرى منكم احد ربه حتى يموت - 00:01:12 -
والقصد الرؤيا البصرية. اما في المنام النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه اكثر من مرة اثاني ربي في احسن صورة. في النوم. فقالت لي يا محمد فيما يخص الملا الاعلى - 00:01:32 -
قلت والله اعلم قال في في الكفارات نعم فصل قال في الدرجات قال حتى وجدت برد حتى وجدت برد انا ملئ على كتفي. نعم. فصل وقد دخل ايضا هذا في الدنيا تمام وقال شيخ الاسلام وقد يرى غير النبي - 00:01:52 -
صلى الله عليه وسلم الرب لكن في سورة الخيال. تخيل. واما في الآخرة النظر الى الله عز وجل ينقسم قسم يرى جميع الخلق مؤمن
كافر منافق في عرصات القيامة. وهذه ليست نظر تلذذ وتعنم. فالله عز وجل - 00:02:22 -
يحاسب العبد وهو امام ربه. قال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا ربه ليس بينه وبينه ترجمان. في الحديث الاخر الله عز وجل
يأخذ العبد ويقرره بذنبه. حتى يضع كنهه عليه. فيقول الله تعالى - 00:02:52 -
كذا كذا فيقول نعم قال قد غفرت وقد شكرت لك وانا اغفر لك اليوم. تمام؟ وآآ في وفي الجنة يراهم المؤمنون فحسب فقط ورؤيه الله
عز وجل اعظم نعيم يرى لاهل الجنة. فكيف - 00:03:12 -
يقيس رؤيه الله فكيف يقيس جمال الله عز وجل؟ كيف يقيس جمال الله عز وجل؟ بجمال انهار والاشجار الله اجمل يقول ان الله
جميل كيف وصفاته عالية علا سبحانه وتعالى - 00:03:42 -
وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله الایمان بان المؤمنين يرونـهـ يومـ الـقـيـامـةـ عـيـانـاـ بـاـبـصـارـهـمـ يعنيـ
حقيقةـ باـبـصـرـ العـبـدـ رـبـهـ فيـ المـحـشـرـ.ـ نـعـمـ.ـ رـؤـيـةـ حـقـيقـيـةـ كـمـاـ يـرـوـنـ الشـمـسـ صـحـواـ لـيـسـ دـوـنـهـ سـحـابـ - 00:04:02 -
وذلك لظهور الباري لكل احد. يعني كما ان الشمس الجميع يرونـهاـ.ـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ كـذـلـكـ فـيـ المـحـشـرـ جـمـيعـ يـرـاـهـ ويـجـبـ علىـ
المسلم ان يستعد لذلك الموقف العظيم. ولا يريد من نفسه لربه لعملا صالحا - 00:04:31 -
وكما يرون القمر في الدنيا ليلة القدر لا يتضامون في رؤيته. يتضايقون او لا نعم. كما في الحديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر
ليلة القدر لا تضامون في رؤيته. اي نعم - 00:04:51 -
قوله لا تضامون بضم التاء وتحقيق الميم اي لا لا تضامون. لا تضامون ايوه لا تضامون بضم التاء وتحقيق الميم اي لا يلحقكم ظيم

ومشقة في ذلك. لأنها واضح ما يحتاج تلتفت او - 00:05:16

واضح. نعم. وفي رواية لا تضامون اي لا ينضم بعضاكم الى بعض كنظر الشيء الخفي. اي اكم شخص يقول انظر هذا لا واضح كما ان رؤية القمر ليلة البدر ظاهرة وذلك لظهور البدر لكل احد. ايه دوامة التجم خفي شخص انظروا نجم للائمين - 00:05:36
انظروا واضحوا والله عز وجل الجميع يرى. وقيل من المشقة انه ظاهر سبحانه وتعالى وهذا تشبيه كما يقول يومهم بارزون لا يخفي الله منهم شيء. وقالوا نزل الملائكة زينا وجاء ربكم والملك صفا صفا. اما يأتي الفصل - 00:06:06

الفصل القضاء الجميع يا رب. نعم. وهذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة لا تشبيه للمرء بالمرء. يعني الله ليس كالشمس الرؤبة فقط. وضوح الرؤبة. نعم لأن الله تعالى لا مثل له يرونه سبحانه وهم في عرصات القيمة. نعم. في موقف القيمة - 00:06:36
ثم يرون بعد دخول الجنة ايوا يعني اول رؤبة لهم في احشر الدنيا ما يرام. نعم. يعني وقول بعض الناس في الدعاء يا من لا تراه العيون وهو خطأ. هذا لفظة مجملة - 00:07:04

نقول يا من لا تراه العيون في الدنيا. العيون قياما لا تراه العيون معناه حتى في الآخر هذا خطأ. نعم فالى لذة اهل الجنة هو النظر الى وجه الله الكريم. كما يقول الذين احسنوا الحسنى والزيارة. نعم - 00:07:24
سورة التوبه ورضوان من الله اكبر يعني عندك نعيم جنة ثم الرضوان ثم النظر على شيء فانه لا لذة اعظم من اللذة بالنظر اليه سبحانه كما انه لا لذة لاهل الجنة اعظم من لذة السماع لکلامه - 00:07:49

بل ما طاب لاهل النعيم نعيمهم اذا قيل. هل في لذة في النظر؟ نقول نعم. لو اتي شخص مثلا في الدنيا عظيم ملك او غيره كم الناس يططلعون رؤيته؟ وقد يكون شكله فيه قبح. يظن من هو هذا الرجل العظيم - 00:08:14
وكذلك سماع صوته الناس يتمتعون في سماع رؤبة عظيم من البشر فكيف بالله عز وجل بل ما طاب لاهل النعيم نعيمهم الا بذلك. لا ينعمون الا برؤبة الله عز وجل. وبسماع کلامه - 00:08:35

ولو دخلوا الجنة فليسوا في نعيم الا ما يكتمل الا بهذا ثم هذه الرؤبة للمؤمنين والحجب للكافرين. اي نعم الرؤبة الرؤبة للمؤمنين هي بما كان في قلوبهم من معرفة الله واجلاله ونظره ونظره بالبصائر - 00:09:02
يعني معلش من استثار بصره بقلبه في الدنيا رأى ربه ببصره في الآخرة. ومن عمي حمي بصره عن الله. والجزاء من جنس العمل. نعم ونظره بالبصائر وفي الآخرة بالابصار نعم - 00:09:25

اما اهل البدعة اعمد قلوبهم الشبهات والاوهام والبدع وكذلك تحجب ابصارهم في الآخرة عن رؤبة الله كما حجبت بصائرهم في الدنيا ثم المؤمنون اذا رأوه في الآخرة لا يحيطون به رؤية - 00:09:49

بعظمته وجلاله وكرياته كما قال تعالى لا تدركه الابصار. يعني اذا رأوا الله عز وجل ليس معناه يحيطون بهم جميع الجبال. واضح مثلا شخص تقول ترى العمود وانت ما ترى خلفه مما تشبث به اهل البدع - 00:10:12

قالوا نحن نقول ما نراه لان ما نحيطه. يقول ان ترى العمارة وما تحيط به ما يمنع. والله عز وجل يرى ولا يحاط به. نعم. وليس معناه لا تراه بل الله يقول لا تدركه - 00:10:36

ادراك وهو يدرك الابصار. نعم وليس معناه لا تراه بل المراد انها لا تدركه عما هو عليه فالادراك اخص من الرؤبة ونفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم. نعم واضح؟ يعني انت ما ترى اللي خلف العمود مو معناه انك ما تراه. لكن اذا احترت رأيتها - 00:10:56

لكن كنت ترى ما يلزم انك ما تحطيه. واذا كنت تراه لا يلزمك تحيط. فهذا شيء وهذا شيء. نعم. والمراد ان الرؤبة الثابتة في الكتاب والسنة المجمع عليها بين سلف الامة هي من غير احاطة. نعم - 00:11:26

ترى الله سبحانه وتعالى المؤمنون يرون الخلق يرون الله في المحشر من غير به. ويرون في الجنة كذلك من غير احاطة المؤمنون بل لو اجتمعت ابصار العالم فكانت في بصر شخص واحد لم يدركه تعالى على ما هو عليه جل جلاله - 00:11:46
اذا اجتمعت ابصار في بصرة في عين واحدة ما ادرى ما احظ بالله يقول وهو العلي الكبير ولا يمكن حاضر كما يشاء الله وكيف يشاء كما يشاء الله وكيف يشاء. اي نعم كما يشاء الله يعني يرون في الجنة كما يشاء الله. كيف يرون؟ نقول الله عنك يرون - 00:12:08

وان كانت انت بعض الاثار انه على كثير ممن يمسك وان اقربهم اليه اقربهم مجيء الى الجمعة ورد ايضا ان النساء يرينه في يومي

العيد الى صلاة العيد صلاة العيددين - 00:12:39

وهكذا ويأتي ان شاء الله - 00:12:59